وَإِنَّكَ لَمْ تَعْطِفْ إِلَى الْخَيْرِ بَامِرًا ۝ بِمِثْلِ مُصِيمٍ عَاقِلٍ مُتَجَاهِلِ

(وقال)

اَلْمَرْءُ يُحْمَدُ سَعْيُهُ مِنْ جِدِّهِ ۝ حَتَّى يُزَيِّنَ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلِ

وَتَرَى الشَّقِيَّ إِذَا تَأَمَّلَ جِدَّهُ ۝ يُرْمَى وَيُقْذَفُ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلِ

(وقال)

أَنِّي لِدَهْرِ فِعْلُهُ مَذْمُومُ ۝ يُعْلِي عَدِيمَ الْفَضْلِ وَهُوَ زَنِيمُ

فَتَرَى الْغَبِيَّ مُعَظَّمًا لِيَسَارِهِ ۝ إِنْ قَامَ قَامَ الْكُلُّ حِينَ يَقُومُ

وَتَرَى اللَّبِيبَ مُحَقَّرًا لَمْ يَقْتَرِفْ ۝ شَتْمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومُ

مَسَدُوا الْقَفَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ ۝ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ

كَضَرَائِرِ الْحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا ۝ حَسَدًا وَبُغْضًا إِنَّهُ لَدَمِيمُ

وَالْوَجْهُ يُشْرِقُ فِي الظَّلَامِ لِأَنَّهُ ۝ بَدْرٌ مُنِيرٌ وَالنِّسَاءُ نُجُومُ

وَكَذَاكَ مَنْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ ۝ حُسَّادُهُ سُقْمٌ عَلَيْهِ صُرُومُ

فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّمَا ۝ نَدَمٌ وَغِبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ

وَإِذَا



وَإِذَا جَرَيْتَ مَعَ السَّفِيهِ كَمَا جَرَى ۝ فَهَلَا كِمَا فِي جَرْيِهِ مَذْمُومُ

وَإِذَا عَتِبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ ۝ فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ۝ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

نَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الْقَضَا ۝ كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

وَتَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ۝ أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَدِيمُ

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ۝ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

فَابْدَأْ بِنَفْسِكَ وَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا ۝ فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا تَقُولُ وَيُقْتَدَى ۝ بِكَ فِي الْفِعَالِ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

وَيَلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ ۝ نَصَبَ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَعْمُومُ

وَتَرَى الْخَلِيَّ قَرِيرَ عَيْنٍ لَاهِيًا ۝ وَعَلَى الشَّجِيِّ كَآبَةٌ وَهُمُومُ

وَيَقُولُ مَا لَكَ لَا تَقُولُ مَقَالَتِي ۝ وَلِسَانُ ذَا طَلْقٌ وَذَا مَكْظُومُ

لَا تَظْلِمَنَّ عِرْضَ ابْنِ عَمِّكَ ظَالِمًا ۝ فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِرْضُكَ الْمَظْلُومُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)